




**ندقدم بأسمى آيات التهنئة
من مقام صاحب السمو أمير البلاد**

**سائلين المولى عز وجل أن يوفقه ويسدد خطاه ويعينه
لما فيه الخير للوطن وشعب الكويت الكريم**

حفظه الله ورعاه

**حفظ الله الكويت وأميرها
وشعبها من كل مكروه**

www.ntec.com.kw

**الشركة الوطنية لمشاريع التكنولوجيا
National Technology Enterprises Company**

www.ntec.com.kw

ومضات

الديوانية أم الميديا؟

y.abdul@alanba.com.kw



يوسف عبد الرحمن

والسياسيين والتجار وفيها يوجه الرأي العام ومن خلالها يعرف الناس ماذا يدور في الكويت خلف الكواليس.

● **موضحة:** في سنة 1442هـ الموافق 2020م في عصر تفشي كورونا (انخفضت أدوار الديوانيات الكويتية) نتيجة تطبيق الاحترازات والإجراءات وطبق الناس القرارات وسكروا دواوينهم التزاماً منهم بقرارات الدولة، لأنه ثبت أن المخالطة هي أحد أهم أسباب انتشار الوباء الكوروني، فسكرت أي أغلقت هذه الديوانيات العامرة.

وحلت محل الديوانية (الميديا) ورسائل التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، كما ظهرت نتائج استطلاعات الرأي العام كما رأينا في برنامج (آراء وتوجهات) الذي يقدمه الأخ الأستاذ ناصر الخالدي والأخ أحمد العيسى في تلفزيوني الشاهد وغيرهما مثل الأخ الدكتور عبدالرزاق الشاذلي (كل يوم استطلاع).. وهذه الاستطلاعات تغني المتابع بالمعلومات والنتائج خاصة في الأمور السياسية وشؤون الانتخابات والأحداث المستجدة مثلما يحدث الآن في الكويت لاختيار ولي العهد الأمين. لوجود (كورونا) تراجع صدارة الديوانية الكويتية واحتل الانترنت الصدارة خاصة والهاشتاقات والاستطلاعات وهذا أمر حتمي مع التطور التكنولوجي وكما تقول د.رشا الضامن الثورة الرقمية!

● **آخر الكلام:** قرأت أن أقدم ديوانية في الكويت هي للعم عبدالنبي معرفي إبان حكم (جابر العيش) وهو الشيخ جابر بن عبدالله بن صباح ولقب بجابر العيش لكرمه، ويقال إنه عاش 107 سنوات، وهناك ديوان السعوسوي 1742هـ وبورسلي والحمدان 1750هـ وكل الديوانيات القديمة على سبيل الكورنيش مثل الروضان - الملا وغيرها في المناطق الداخلية وهي كثيرة صعب حصرها في هذه المساحة.

● **زبدة الحجى:** الديوانية في الكويت اليوم غابت لوجود كورونا واكتسحت (الميديا) لتسيطر على كل التوجهات ولتكون المنبر البديل لهذه الديوانية التي انطفا دورها وخبا نتيجة سيطرة كوفيد-19 اللعين!

وأعتقد أن الديوانية ستراجع كي تمارس أدوارها في القريب العاجل بإذن الله!

الديوانية عبر التاريخ هي المنتدى السياسي قبل النفط وبعده، في البداية أسسها التجار والنواخذة ثم تبناها أبناء الطبقة المتوسطة للوجهة الاجتماعية والظهور السياسي والاجتماعي والثقافي والإعلامي. لقد حلت التطبيقات الذكية والرقمية محل الديوانيات التقليدية لتمارس نفس الأدوار لكن لمجاميع أكثر وفي داخل الكويت وخارجها. سنة الله في خلقه هذه التحولات والبدايل كانت الديوانية واليوم الميديا والله وحده يعلم ماذا يحمل لنا الغد؟.. في أمان الله.

أنا أفهم التغيير الإيجابي بأنه منهجية تقوم على تطبيق مبادرات التغيير من أجل تعزيز الأداء، فكانت «الميديا» اليوم هي الخيار الأول!

الديوانية خصوصية كويتية عبر الأزمان.. والديوانية جزء من تاريخ الكويت القديم والمعاصر وستظل.

على مر العصور كانت الديوانية ولا تزال وستبقى جزءاً من المشهد السياسي والاجتماعي ولها أدوارها الكثيرة التي يصعب حصرها!

اشتهر مجتمعنا الكويتي منذ القدم بالعديد من الخصائص التي تضيء على المجتمع نوعاً من الخصوصية والجمال ومنها الديوانية!

الديوانية في القديم كانت مجمعا للحى الواحد يجتمع فيها الرجال في أوقات معلومة بعد صلاتي الفجر والعصر أو ما بين المغرب والعشاء أو بعد صلاة العشاء وفي سنواتنا الأخيرة تم افتتاح ديوانيات للنساء!

الديوانية إرث سياسي اجتماعي وعائلي وكانت فيها تقضى الحاجات وتتم مناقشة ما يدور في المجتمع، فكانت (برلماناً مصغراً). ومن الديوانيات تخرجت أجيال من مختلف القطاعات وبرزت رموز وطنية وتاريخية وأيضاً كانت الديوانية بانسواراً للأحداث والمواقف والمشاهد!

الديوانية إرث اجتماعي وفي تاريخ (جبلة - شروق - المرقاب - الجهراء - الفحيحيل - الفنطاس) دواوين عامرة سابقة، فيما غزت الديوانية اليوم كل المناطق في الكويت ويملكها الغنى ومتوسط الدخل.

الديوانية عبر التاريخ تحتل الصدارة في نفوس الكويتيين منذ نشأة هذه الدولة المباركة لأكثر من 300 عام، حيث شكلت خصوصية كويتية، صورة من التكافل الاجتماعي ومنبرا للقرار السياسي.

في الديوانية الكويتية القديمة أنجزت الأعمال، حيث كانت ملتقى النواخذة بالبحرية وتتم فيها مناقشة أمور البحر من غوص وتجارة وهي استراحة لأهل الحى من هموم الدنيا وقضاء الحاجات والاستماع الى الجديد من الأخبار فهي إحدى وسائلهم لمتابعة الأمور خاصة السياسية وتنشط الدواوين في رمضان والمناسبات السياسية خاصة انتخابات مجلس الأمة وايضا لتقديم العزاء ولناسبة الزواج واستقبال المهنتين.

لعبت الديوانية الكويتية أدواراً كثيرة اجتماعية - سياسية - ثقافية - أدبية، وانتعشت بعد ظهور النفط، إذ بدأت الطبقة الوسطى بتخصيص يوم للديوانية متعارف عليه.

ولا تزال الديوانية الكويتية ظاهرة على مستوى دول الخليج العربية، ومع تطور دولة الكويت تطورت هذه الديوانية ولعبت دوراً اجتماعياً وسياسياً وهي بكل صدق علامة فارقة في التاريخ الكويتي، فهي كانت بكل جدارة جامعة النخب السياسية والرموز واللوبيات وكانت وحدها (موقع الخبر) الخاص بتوجهات الحكام

خَيْرٌ خَلْفٍ .. لِخَيْرٍ سَلْفٍ

تتقدم شركة بركات فودز بأسمى آيات

التهناني والتبريكات

الى مقام

حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ / نواف الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله

بمناسبة توليه مقاليد الحكم في دولة الكويت

سائلين المولى عز وجل أن يرعاه لكل ما فيه خير للبلاد

والعباد وأن يوفقه ويسدد خطاه

لما فيه رفعة الكويت وحماية أمنها ورخائها